وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أقسام الكلمة/الفعل

محاضرة في مادة اللغة العربية

لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسية

م.م براق محي محيميد

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

الفعل

تعريف الفعل :هو كلُّ لفظٍ يدلُّ على حدثٍ (ما) في زمن معيَّن ،ماضٍ، أو مضارع، أو أمر، مثل: دَرَسَ ،يدرُسُ، اذْرُسْ.

الفعل الماضي: هو كلُّ فعلٍ دلَّ على حصولِ حدثٍ ما في الزمن الماضي ، وهو مبنيٌّ دائماً، وسنتعرفُ على أحوالِ بنائه.

أولاً: يبنى على الفتحِ إذا لم يتصل به شيءٌ أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين ، مثل: كتب محمدٌ الدرس ، ونجحَتْ الطالبةُ في الامتحان ،و الطالبان دخلا إلى الصف.

ثانيا: يبنى على الضم إذا اتصلتْ بهِ واو الجماعة ، فهو مضموم الآخر ،مثل: قوله تعالى:(قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا) (ابراهيم :٣١)

ثالثاً: يبنى على السكون إذا اتصلتْ بهِ (نا) المتكلمين أو الدالة على الفاعلين ،مثل: (كتبْنَا الدرسَ) . أو اتصلتْ بهِ (تاء) الرفع المتحركة ، وسُمَّيتْ متحركة لأنَّها تكونُ مضمومة فتدلُّ على المتكلم مثل:(كتبتُ الدرسَ) ،وتأتي مفتوحةً فتدلُّ على المخاطب ،مثل: (كتبتَ الدرسَ) وتأتي مكسورة فتدلُّ على المخاطبةِ ،مثل:(كتبْتِ الدرسَ). أو اتصلت بهِ نون النسوة ، مثل: (هُنَّ كتَبْنَ الدرسَ) ، فهذا يدلُّ على أنَّ الفعل الماضي يبنى على السكون في هذه الأحوال.

بَقيَ أن نعرفَ أنَّ للفعلِ الماضي علامةً تميِّزُهُ عن الفعل المضارعِ وعن فعل الأمرِ ، وهي : قبوله (التاء)في آخره ، سواء كانت تاء الرفع المتحركة أو تاء التأنيث الساكنة ،

فالفعل الذي يقبل التاء هو فعل ماضٍ والذي لايقبل التاء في آخره ليس بفعلٍ ماضٍ .

نماذجُ معربةٌ:

١)سافرْتُ إلى المدينةِ صباحاً :

سافرْتُ : سافَر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصالهِ بـ (تاء) الفاعل أو تاء الرفع المتحركة، والتاء : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضم في محلِّ رفع فاعل.

إلى : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

المدينةِ : اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

صباحاً :ظرفُ زمانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢)الأمهاتُ علَّمْنَ أولادَهُنَّ الصدقَ:

الأمهاتُ : مبتَدَأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمَّة الظاهرةُ على آخره.

عَلَّمْنَ : علَّم :فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بـ (نون) النسوة ، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أولادَهُنَّ : أولادَ :مفعولٌ بهِ منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ،و(هنَّ) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتح في محل جر بالإضافة.

الصدقَ : مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تطبيقات وتدريبات:

١-ضع كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جملةٍ مفيدةٍ بحيث يكون مرَّةً مبنياً على الفتح، ومرةً مبنياً على الضَّمِ ، ومرةً مبنياً على السكون:

جلسَ، أكرَمَ، استَغْفَرَ، انصاعَ.

٢-هاتِ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها فعلٌ ماضٍ متصلٌ بـ (نا) الدالة على الفاعلين.

٤-هاتِ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها فعلٌ ماضٍ متصلٌ بـ (نون) النسوة.

٥-ميِّزْ الأفعال الماضية عن غيرها من الأفعال الأخرى فيما يأتي وبيِّن السبب:

تعَّلَمَ، تدْرُسُ، أنفقَ، أنْفِقْ، استخرَجَ، عَلِمَ.

٦-أعرب ما يأتي:

أَكَلَتْ هندٌ الفاكِهَةَ. استَنْشَقْتُ الهواءَ العليل.

فعل الأمر:

هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على طلبِ حصولِ حدثٍ ما في الزمن المستقبل.

وهو مبنيٌّ دائماً ، وسنتعرَّفُ على أحوالِ بنائه.

يبنى فعل الأمر على السكون في عدة أحوال ،هي :

أولاً: إذا لم يتصل به شيء، مثل قوله تعالى:(رَبِّ اجْعَلْ هذا البَلَدَ آمِنَاً) (إبراهيم: ٣٥)

ثانيا : اذا اتصلت به (ياء) المتكلم المسبوقة بنون الوقاية كما في قوله تعالى : (واجْنُبْني وبَنِيَّ أنْ نَعْبَدَ الأصْنَامَ) (ابراهيم:٣٥)

ثالثـاً: إذا اتصـل بـه ضـمير الغائـب مثـل قولـه تعـالى: (وَارْزُقْهُـم مِنَ الثَّمَرَاتِ)

رابعـاً: إذا اتصـلت بـه (نـا) الدالـة علـى المفعـولين ، كمـا فـي قوله تعالى: (رَبَّنَا أَخِّرْنَا إلى أَجَلٍ قَرِيْبٍ).(ابراهيم :٤٤).

خامسـاً: إذا اتصـلت بـه (نـون) النسـوة ،مثـل :معاشـرَ النسـاء ارفقْنَ بالصِّغارِ.

ويبنـى علـى الفـتح إذا اتصـلت بـه نـون التوكيـد الثقيلـة أوالخفيفـة ، مثـل : احضِـرَنَّ يـا محمـودُ الـدرسَ وأصْـغِيَنْ إلـى المعلـمِ. تجـد أنَّ فعـلَ الأمـرِ الأول (احضـرَنَّ) قـد اتصـلت بـه نـون مشـددة أُتِـيَ بهـا لتقويـة الفعـل وتوكيـده وتسـمى هـذه النـون :نـون التوكيـد الثقيلـة ، وقـد تُسَـكَنُ ويُخَفَـفُ نطقهـا ، وتُسـمَّى : نـون التوكيـد الخفيفـة كمـا فـي الفعـل (أصـغِيَنْ) وأنَّ آخـرَ هـذين الفعلين مفتوح.

ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر ،تأملْ قوله تعالى : (ادْعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ) (النحل: ١٢٥)، تجد أنَّ فعلَ الأمرِ (ادعُ) في آخرهِ حرفُ علَّةٍ محذوف وهو: (الواو)، بدليل ظهوره في مضارعه :(يدعو) فهو إذاً فعل أمرٍ معتل الآخر بالواو .وكذلك أفعال الأمر المعتلة الآخر بالياء والمعتلة الآخر بالألف ، مثل: (اسعَ ، وارمِ) من المضارع : (يسعى ويرمي) فإنَّها تُبنى على حذف حرف العلة.

ويبنى على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، تأمل هذا المثال :(كلوا من الطيباتِ واشكروا لله)، قد اتصلت بهما (واو) الجماعة ، ولو رجعت إلى مضارعهما لوجدت في كلٍّ منهما نوناً حيث تقول :(يأكلون ويشكرون) ولكن هذه النون تحذف من افعال الأمر التي تتصل بها (واو) الجماعة ، وأفعال الأمر التي تتصل بها ألف الاثنين مثل: كُلَا ، وياء المخاطبة ،مثل : اشكري.

بقي أن تعرف أنَّ علامة فعل الأمر التي تميزه عن الفعل الماضي والمضارع : قبوله ياء المخاطبة مع الدلالة على الأمر بصيغته ، مثل : اشكري.